الله احل او بسم الله ارحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو فهو من الاسما المحذوفة
الاعجاز كيد ودم لكثرة الاستعمال بنيت اوايلها على السكون وادخل عليها همزة الوصل لتعذر
الابتدا بالساكن وقيل من الوسم وهو العلامة وفيه عشر لغات نظمها بعضهم في بيت فقال
اسم وسُمًا واسم بتثليث اول لهن سما عاشر تمت الجلاه **والله** علم على الذات الواجب
الوجود المستحق لجميع المحامد لم يتسم به سواه تسمى به قبل ان يسمي وانزله على ادم في جملة
الاسما قال تعالى هل تعلم له سميا اي هل تعلم احدا تسمى اسمه غير الله واصله اله كامام ثم
ادخلوا عليه الالف واللام ثم حذفت الهمزة طلبا للخفة ونقلت حركتها الى اللام فصار
الـلاه بلامين متحركتين ثم سكنت الاولى وادغمت في الثانية للتسهيل والاله في الاصل
يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب
على الثريا وهو عربي عند الاكثر وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القران
العزيز في الفين وثلثماية وستين موضعا واختار النووي تبعا لجماعة انه الحي القيوم
قال ولذلك لم يذكر في القران الا في ثلاثة مواضع في البقرة وال عمران وطه **والرحمن**
الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من مصدر رحم والرحمن ابلغ من الرحيم
لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى كما في قطع بالتخفيف وقطع بالتشديد بـ
وقدم الله عليهما لانه اسم ذات وهما اسم صفة وقدم الرحمن على الرحيم لانه اسم
خاص اذ لا يقال لغير الله بخلاف الرحيم والخاص مقدم على العام **فائدة** قال النسفي
في تفسيره قيل الكتب المنزلة من السما الى الدنيا مائة واربعة صحف شيث ستون
وصحف ابراهيم ثلاثون وصحف موسى قبل التوراة عشر والتوراة والانجيل والزبور
والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة في البسملة
ومعاني البسملة مجموعة في بايها ومعناها بي كان ما كان وبي يكون ما يكون
وزاد بعضهم ومعاني البا في نقطتها **الحمد لله** بدا بالبسملة ثم بالحمدلة اقتدا
بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال اي حال يهتم به لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم فهو اقطع اي ناقص غير تام فيكون قليل البركة وفي رواية رواها ابو داود
بالحمد لله وجمع المصنف رحمه الله كغيره بين الابتدائين عملا بالروايتين واشارة الى انه
لا تعارض بينهما اذ الابتدا حقيقي واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي حصل
بالحمدلة او ان الابتدا ليس حقيقيا بل امر عرفي يمتد من الاخذ في التاليف الى
الشروع في المقصود فالكتب المصنفة مبدوها الخطبة بتمامها والحمد اللفظي
لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل اي التعظيم سوا تعلق
بالفضايل وهي النعم القاصرة ام بالفواضل وهي النعم المتعدية فدخل في الثنا الحمد
وغيره وخرج باللسان الثنا بغيره كالحمد النفسي وبالجميل الثنا باللسان على غير
الجميل ان قلنا براي ابن عبد السلام ان الثنا حقيقة في الخير والشر وان
قلنا براي الجمهور وهو الظاهر انه حقيقة في الخير فقط ففايدة ذلك تحقيق
الماهية او دفع توهم ارادة الجمع بين الحقيقة والمجاز عند من يجوزه وبالاختيا